

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 415 - السنة 19

فاتح ربيع الثاني عام 1403

16 يناير 1988

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

النشأ

صحيفة اسلامية للدهوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

حسبنا اسلامنا

قال صلى الله عليه وسلم: (انكم حظي من الامم وأنا حظكم من النبيين)

بقلم الاسقاذ احمد الكقاني

عدة مذاهب مستوردة في ايجاد مجتمع قائم على الكفاية والمعدل بل ان هذه المذاهب الاقتصادية كانت سببا في تدمير المحسنة الاقتصادية والمالية في بعض الشعوب ، وهكذا أصبحت الامة الاسلامية تعاني من الطغيان والانحراف والمكببات مما يعترض الافئدة حسرة وألما ، بأنها عرضت عن المنهج الالهي وارتدت عن الجبدي السامية التي ميزت الامة الاسلامية عن الامم كلها بشهادة رب العالمين: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» .

والواقع ان هذه الردة كانت نتيجة حتمية للمؤامرات التي دبرت ضد الامة الاسلامية من كل مكان: فمن حركة شعوبية الى اتجاهات مادية ، الى الحادية ، الى مخططات صهيونية ، الى منظمات ماسونية ، الى أقلام استخبارات أجنبية ، وإلى ما لدى هذه الجهات والاتجاهات من امكانات مادية ووسائل اعلامية .

ان الشيوعية تعني في الخلاصة: أن الحياة كلها مادة ذات تطور مستمر ، وهذا بالتالي يعني رفض كل العوامل الغيبية التي لا تخضع للتجربة ، وهل من الحاد أقوى من نكران وجود الله تعالى وسائر ما أخبر به بواسطة رسله الكرام ؟ قال (ماركس) : لا اله . والحياة مادة) وهارل ماركس هذا يهودي ولد بألمانيا سنة 1818 ومات بإنجلترا سنة 1883 وأعلن عن آرائه الشيوعية سنة 1847 وكان واثقا من انهيار النظام الرأسمالي لما يواكبه من انحلال وطنيات . وقال (لينين) درس صحيحا أن الله هو الذي ينظم الاكوان . وانما الصحيح هو أن الله فكرة خرافية اختلقها الانسان

تستقيم على سبيلها ولا تستقر في قرارها ولا تقدر أن تضع في دنيا الفاس صورة لامة من الحياة الواقعية الخاصة ، المتميزة . الا متى تلقت من الله وحده ما ينفع الناس ، والا متى باشرت القيادة بما تلقته من الله لا أنت تتلقى من مذهب الناس ، ما يحسبونه عظيما وهو عند الله غير عظيم . لقد أصيبت الامة الاسلامية بكارثة عظمى تهون أمامها كل كارثة ، وهل من كارثة أخرى أخزى من فساد العقيدة وتلوثها بلوغات مادية جانحة ، زرع الشك والاحقاد في النفوس المريضة ، وأثارت المفاهيم الباطلة ، وأذاعت التصورات الفاسدة ، بكل وسيلة تملكها مما عرض العقيدة لهزات عنيفة ، مهدت السبيل وأعدت النفوس المرتبكة لاتجاهات الحادية أجهزت على أرضية الاسلام ومقدساتها ، وبالتالي شنت على المسلمين حربا ابادية يختلف الوسائل فانهارت القيم الاسلامية وشاعت الفواحش والمنكرات ، ولاشك ان زوال الامة في انغماسها في الرذائل والشهوات وانصرانها الى المتع والمذلات ، وصدق الله اذ قال: «ان الله لا يغير ما بقوم يغيروا ما بأنفسهم» وهكذا قفرت التجارب الفاسدة الى المجتمع الاسلامي وأجهزت عليه ، لتقذاع من أعماقه الضمير الديني وجنف من مشاعره اليقائعية الصافية . فعلى الصعيد السياسي نشأت الاتجاهات القومية في اقامة أي هيكل للوحدة أو الاتحاد ، لانت المنطق لم يحن من منهج الله ، فدب الخلاف والنزاع والقنال حتى بين شعبين عربيين اثنين ، وعلى الصعيد الاقتصادي أخفقت

روى الامام احمد عن عبد السرازق عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله ابن ثابت قال : جاء عمر الى النبي (ص) فقال : يا رسول الله اني أمرت بأخ يهودي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ، ألا أعرضها عليك ؟ قال : فتغير وجه رسول الله (ص) . قال عبد الله ابن ثابت : قلت له : ألا ترى ما وجه رسول الله ؟ فقال عمر : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً . وبمحمد رسولا . قال : فسرى عن النبي (ص) وقال : والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى عليه السلام ثم اتبعتموه وتركتموني اضللتكم ، انكم حظي من الامم وأنا حظكم من النبيين) .

لقد اختار الله الامة الاسلامية لتعفي في الارض سبيلها على المنهج الرباني متميزة بارزة ، وتؤدي للناس دورا خاصا تنو بأدائه كل أمة رشحت نفسها لقيادة الناس ، بغر شريعة الله ، فالامة الاسلامية مسؤولة عن الدعوة الاسلامية وتركيز المنهج الالهي في أرض الله ، وتطبيقه في صورة عملية ذات معالم محسوسة تترجم فيها النصوص الى حركات وأعمال وسلوك وأخلاق وأوضاع والالتزامات .

والذلك كان رسول الله (ص) يتشدد مع أصحابه رضي الله عنهم ، في أمر الأخذ والتلقي بخصوص العقيدة والمنهج ، بقدر ما كان يفسح لهم في المجالات الفكرية والتجريبية بخصوص الحياة العملية ، مشغون الفلاحة وخطط القتال ونحو ذلك ، مما لا يرتبط بالتصورات الاعتقادية ، ولا بالانظمة الاجتماعية ، ولا تحقق ارادة الله في وجودها ، ولا

خواطر وافكار فيما يسمونه التنظيم العائلي

- 2 -

ومما قاله الرئيس تسانسوس ان هناك بلادا يحق لها ان نحدد السكان ، كما ان هناك بلادا لا يحق لها ذلك ، وهذه كلمة ان كانت تنطبق في شقها الاول على بعض البلاد كالصين والهند فهي لا تنطبق على أكثر بلاد العالم الاسلامي ومنها المغرب كما قلت في تعليقي ، لان المغرب بلد زراعي ولا أرض المحروثة فيه تزيد على خمسة ملايين هكتاراً ، وغير المحروثة مثل هذا القدر ، فالواجب خدمة الباقي ، وذلك كغفل بإعاشة ضعف عدد سكان المغرب الآن ، لاسيما اذا ملحت هذه الملايين من الهكتارات جميعها بالوسائل الحديثة : علما بأن ما يفلج منها بهذه الوسائل لا يتجاوز 25 في المائة ولا يحتاج بالمعجز الحاصل في انتاج الحبوب لانه انما نشأ من التحوّل الى اصناف أخرى من المزروعات كالحمضيات والبواكر والسمندر وغيرها من المنتجات الفلاحية التي تعطي مردودا أكثر ربحاً من الحبوب .

ولا يخفى ان خصوبة الارض لا تكون الا مع خصوبة الجنس ، وحين ينضب الجنس تنضب الارض اي يقل عطاؤها لقلته اليد العاملة .

ولا ينقصني عجبني من الذين يطرحون تحديد النسل كحل للتنمية الاقتصادية ؛ ذلك ان التنمية لا تكون الا مع وفرة الانتاج وهذا امر مرتبط بوفرة الايدي العاملة والتحديد يقلل من هذه الايدي قطعاً فلا تتحقق التنمية بحال ، والمثال الواضح الدال على ذلك هو اوربسا التي تستورد العمال بالآلاف من الخارج ، فان نهافتها في التحديد المسمى بتنظيم العائلة بعد قطعها لمرحلة النمو الديموغرافي جعلها غير قادرة على تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية التي توسعت بتوسيع العمران ، لاعواز اليد العاملة ؛ فلم تجد امامها الا فتحة باب الهجرة العمالية من البلاد الفقيرة اليها ، وحتى مع القوانين التي تقيد بها هذه الهجرة وتزايد عدد العاطلين من ابنائها فانها ان تستغنى عن هؤلاء المهاجرين لاسباب اجتماعية واقتصادية مما ليس هذا محل بمانه

فاسألوا أهل الذكر من أحكام الزواج

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة بعثت بها جماعة ضمنيتها سؤلين : هل يجوز في الشريعة الاسلامية لاب وابنه ان يتزوج الاب بهنأ امرأة وابنه بأماها ؟ وهل يجوز العكس بأن يتزوج الابن ببنتها ، والاب بأماها ، فيكون الابن تزوج بنت زوجة أبيه أي والوالد تزوج بأم زوجة ابنه هذا مضمن ما ورد في هذه الرسالة .

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرغي

واليكم الجواب عن
سؤالكم، قال الشيخ أبو
محمد عبد الله ابن أبي زيد
القيرواني التونسي في
رسالته في باب النكاح ما
نصه : وله ان يتزوج من
بنت امرأة أبيه من رجل
غيره ، وتزوج المرأة ابن
زوجة أبيها من رجل غيره .
وقال الشارح أبو الحسن
على المسألة الاولى ما لفظه :
هذا واضح اذا كانت
ابنت ماما قبل التزوج ،
وانفصلت من الرضاع ، أما
اذا تزوجها وهي ترضعها
أو طلقها الاب ثم تزوجها
بعده برجل وأولدها بنتا ،
فهل لابن الزوج الاول ان
يتزوج هذه البنت أم لا ،
في ذلك ثلاثة أقوال :
أيهما السائل ان يسكون
الجواز واستظهر ، والمنع ،
والكراهة احتياط وموضوع
الاقوال الثلاثة كما قال
الشيخ العدوي في الحاشية
أن ابن الزوج الاول لم
ينقطع الا انه قال : ان
القول بالجواز ضعيف ، أجبناكم .

محمد رسول الله

(تكملة ما نشر في العدد السابق)

الاستاذ بقلم
عبد الحي العمراني

فسمد العصاة بنور الاسلام وتحرر
المحرومون بما شه في القلوب من
حبة وأخوة وتراحم وتعاون بانها
لهداية انسانية سامية أنقذت
البشرية من التهلكة وسوف تنقذها
مرة اخرى اذا تدبرت الرسالة
المحمدية بعد ان انحدرت الحضارة
الغربية في الفسوق والعصيان
واندمت لديها القيم الاخلاقية
التي جاء بها الاسلام وحض على
التمسك بها ونبت ما يعكر صفوها
وصفاهها حتى تشيع الرحمة
والمودة بين بني الانساخ وتتمحي
القسوة والعبودية والتسلط والدمار
هذه رسالة سيد الكائنات محمد
ص منذ بعث الله في مكة الى ان
قبض روحه الشريفة في المدينة
لم يدخر جهدا لتخليص البشرية
من رعونتها وجمعها على كلمة
سواء يسود بها العدل بين الناس
وتكون كلمة الله هي العليا في
في السر والعلانية ولو اغناط
الظلمة والكافرون والجاحدون
واقاسقون لقد نطق القرم
الكريم بالواعظ والحكم رأي
بالتشريعات الخالدة المخلصة من
القساوة والمعانة بقى كتاب الله
ينطق بالحقي على مر الاحقاب
واستمر قائما بالشهادة على العباد ولو
ادلمت الخطوب وتصادعت الضرور
لو استفتى المسلمون قرءانهم
وسط ظلمات التخاصم والتنايد
والناحر لفتحوا ابواب مجدهم
من جديد ليكتبوا للانسانية تاريخا
جديدا لا يعرف الحقد والضغينة
والهوججية والتسلط والقتل
والاغتيال ، ولماذا لا يستفتي
المسلمون قرءانهم وهو قائم بينهم
ناطق ترى آياته البينات بكل
ما يحجل منهم السادة القوامين
على الحقوق الانسانية التي
اغتاها جرائم الاديان ومفاسد
الماديين ورعونة الفسقة والخريين .

ولما بعث الله رسوله محمدا
(ص) بالرسالة السماوية ثم شرع
الرسول في دعوتيه كان وحيدا
ولكنه قد ملئ ايمانا ورسوخا
ووعيا وثباتا وتصديقا فسلم تلبث
دعوتيه ان تسربت الى قلوب مزقتها
الشرك وفرقتها الوثنية فاستحوالت
الى قلوب مومنة واعية رسالة
ربها مستجيبة للنداء القدسي
فتكاثروا وتضامنوا حتى قويت
الدعوة المحمدية وترسخت في أمة
قد هيئت لتحمل رسالة السماء
وتطبقها في حكومة اسلامية قادها
سيد البرية (ص) لتكون مثالا
رائعا للصفاء والتأخي والترايط
وتحكيم كتاب الله واقامة بنيان
دولة الاسلام على احكامه .

وقد غاظت الدعوة المحمدية
من انقلب قلبه وصمت أذنه وطوح
به الشرك في مجاهل الضلال
فاندفع بغيظه يكيد للاسلام وأهله
ولكن وعد الله كان حقا وان
يخلف الله وعده فاتصر الاسلام
ونشر ألويسه وتمكنت مبادئه
واحكامه فانهزم المقتناطون وكان
مصيرهم الويل والحسرة .
أما المسلمون فقد نالوا
الحسينيين وكونوا دولتهم اقوية
ثم كان من أهم بعد ذلك المغفرة
والاجر العظيم عند ربهم يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود او
ان بينها وبينه أمدا بعيدا .

قال الامام مالك : من أصبح
من الناس في قلبه غيظ على أحد
من أصحاب رسول الله (ص)
فقد أصابته هذه الآية .

لقد كرم الله رسوله (ص)
بالرسالة وكرم أصحابه بأن
جعلهم حمايتها وأنصارها فبعد
أن تحملوها أشاعوها وجاهدوا
في سبيل الله من أجلها ونشروها
بين الأمم والشعوب وكانوا في
عملهم أشداء على الكفار الماندين
الجاحدين رحماء بينهم أوفياء لمن
عاهدتهم ولم تكن شدتهم على
الكفار عنيدة ولا طاغية لان
دينهم يشين العناد والظلم ويدين
الشرك والظفران ويريد ان تكون
العقيدة توحيدية سليمة من العبث
والوهمية والاصنام والانانية

تصحيح عايات

أرجو من سيادتكم أن تصححوا على جريدة الميثاق هذه
الآيات المنشورة في العدد الخامس «لمجلة التعاون الوطني»
بمناسبة الذكرى الفضية لتأسيس التعاون الوطني بتاريخ 27
ابريل 1982 . وما هي الآيات :

- آية وردت في صحيفة 19 السطر 12 قوله تعالى «فلولا كان
من الفروق» والصحيح «فلولا كان من القرون من قبلكم»

- آية وردت في صحيفة 22 السطر 6 وهي قوله تعالى «انما
الصدقات للمفقر» والمسكين والعاملين عليها» والصحيح «والعاملين»

- آية وردت في صحيفة 22 السطر 44 وهي قوله تعالى «ان تقمضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه ويغفر لكم» والصحيح «يضاعفه لكم ويغفر لكم»
- آية وردت في صحيفة 22 السطر 9 وهي قوله تعالى «لا تبطلوا
صدقاتكم بالبن والاذى كالذي ينفق ماله رثا» الناس» والصحيح
«رثا» الناس»

- آية وردت في صحيفة 37 السطر 4 وهي قوله تعالى «وهو
الذي انشا جنت مفروشت وانخل والزرع» والصحيح «وهو الذي
انشأ جنت مفروشت وغير مفروشت والنخل والزرع» ودمتم للخدمة
الاسلام والمسلمين . والسلام الحاج الحبيب الناصري الشراقي

التسرف والاسراف

د. ... وعلاج

نظرة على الحاج المغربي والحاجة

عام 1402

للاستاذ ابراهيم جهمالي

على ما يبدو لي يتسم
لرجل المغربي في الديار
المقدسة بشي من الهدوء
وعدم الفوضى المشوب بجهل
قام بمناسك الحج بحيث
لوحظ ان ازيد من 90 في
المائة من ضيوف الرحمن
المغاربة يغادرون المغرب الى
الارض المقدسة وهم لا يعلمون
ما يقدمون وما يؤخرون
فيها يخص هذا الركن
الركن؛ ولقد شئت الاقدار
ان يساق الى عدد كبير من
الرجال والنساء يستفتون
في امور الحج ومن خلال
سئلتهم تبين ان علمهم
والإلمام بما هم قادمون على
عمله ضئيل جدا
كما انني شاهدت حالات
لا يحسن السكوت عنها
ولا عدم الاشارة اليها فلي
سبيل المثال: حاج بعد فراغه
من مناسك الحج تهيأ لزيارة
قبر المصطفى عليه السلام
وتجرد من الخيط وكأنه
أحرم من جديد. وهذا لا
شك سوى بين مكة والمدينة
اي بين الحج والزيارة وان
ما يتم به الحج تتم به الزيارة
كذلك
حاج مغربي آخر عند
زيارة المساجد الخمسة بالمدينة
أخذ يسأل عن قبر الرسول
الفضة والذهب وافرشة الحرير
وقمائل وصور منحوتة من
الرخام وغيره مما او صرف
انه لانشاء الملاحي والمصحات
ودور المعجزة لانهجت عن
المغرب وجوه البؤساء
والمسولين
ان الله سبحانه وتعالى
ام يحرم علينا اللباس
الجميل والفراش الوثير
والاكل الشهوي والشراب
اللذيذ بل رغب في ذلك
وعده نعمة من نعمه التي
يحق على المسلم الاخذ بها
بقوله دواما بنعمة ربك
فحدث، وكما يقول الرسول
صلوات الله وسلامه عليه

ما مائة وقد نهانا الله عن
الاسراف وأعلن صراحة انه
لا يحب المسرفين كما انه
سبحانه جعل من صفات
عباد الرحمن انهم اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يفتروا.
ومن أنواع الاسراف
التبذير فالمبذرون اخوان
الشياطين كما وصفهم القرآن
واذكر بهذه المناسبة انني
حضرت ولائم اقيمت
شاهدت فيها من الاسراف
والتبذير ما يندي به الجحش
اذ قدرت في ذهني ان ربح
ما انفق في تلك الولائم او
انفق على التمام والارامل
والضعفاء الموجودين بملك
المدنية لكفاهم مؤونة عام
كامل اكلا وشربا وكسوة.
ثم قاضي السنة النبوية
الشريفة لتحدثنا بدورها
عن مظاهر الترف والاسراف
وتصور لنا بعض انواعها
نصويرا دقيقا تجعل المسلم
التمسك بالاسلام الذي يطهر
الله ورسوله بمعزل عنهما
ويتحاشى الوقوع فيهما.
ومن مظاهر الاسراف
والترف المذبح نهى الرسول
صلى الله عليه وسلم عنهما
ولبس الحرير بالنسبة للرجال
والاكل في اواني الفضة
ولبس الخاتم من ذهب وقدروي
الامام البخاري في صحيحه ن
الرسول صلى الله عليه وسلم
قال من لبس الحرير في
الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
وروي ايضا في صحيحه ان
الرسول عليه السلام قال
والذي يشرب في اداة الفضة
انما يجر جر في بطنه نار
جهنم، وفي حديث آخر
يقول الرسول صلى الله عليه
وسلم من وضع في يده
خاتما من ذهب فانما وضع
جره من النار او كما قال
وتعال معي ايها القاري
الكريم لتتجول في دور
وقصور بعض الأغنياء
فستري ما يدهش العقل
ويذهب باللب من اواني

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلغيثي

المصلح الداعي الى ما جاء
به رسوله وانبياءهم ولكنهم
لم يستمعوا الى نواحيهم
وارشاداتهم وكانت النتيجة
ان سلط الله عذابه وهلاكه
على اولئك المترفين وفجئ
الفئة الصالحة منهم مع رسله.
وفي هذا يقول الله عز
وجل في سورة هود (فلولا
كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ياتون عن الفساد
في الارض الا قليلا مما
أنجيناه منهم وانبع الذين
ظلموا ما أنزفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم أهلها صلحون)
وهذا مشهد من مشاهد
يوم القيامة صورته لنا القرآن
الكريم نصويرا دقيقا حيا
لما يلاقيه المترفون من عذاب
أليم يتجلى في الريح العاتية
التي تحيط بهم من كل
جانب وما ذاك الا لكونهم
كانوا في حياتهم الدنيوية
يعيشون عيشة الترف ناسين
ان هناك عسلا آخر ينتقل
اليه الانسان يكون مقره
الآبدي فيه الجنة أو النار.
وهذا المشهد المزعج هو
الذي حدثنا الله سبحانه
وتعالى عنه بقوله في سورة
الواقعة (واصحاب الشمال ما
اصحاب الشمال في سحوم
وحميم وظل من يحوم لا
بارد ولا كريم انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الخنث العظم
وكانوا يقولون اذا متنا
وكنا ترابا وعظاما انا
لميموثون او آباؤنا الاوون
قل ان الاولين والاخرين
لمجموعون الى ميقات يوم معلوم
تلك صور ومشاهد تتعلق
بالترف والمترفين ام
الاسراف والمسرِفون فلم
يفعل عنهما القرآن الكريم
ونعرض لهما ايضا في غير

ان القرآن الكريم
والسنة النبوية الشريفة تعرضا
لآفة الترف والاسراف في
غير ما آية وحديث وبيننا
عواقبهما الوخيمة ونتيجتهما
المحزنة لمرتكبهما.
والترف والاسراف دائمان
وبيلان ابتليت بهما الامم
السابقة بقرون لما قبل الاسلام
كما ابتليت بهما الامة
الاسلامية وما زال داؤهما
يسري وبفتك بجسم هذه
الامة وشعبها
والقرآن الكريم اذ
يتعرض لهذين الدائمين
بتفصيل ويشرح دوافعهما
وعواقبهما الوخيمة لما يفعل
ذلك تذكيرا للمسلم لابعاده
عن الوقوع في بؤرتهم
وتجنبنا لما عسى ان ينزل
به من هلاك ودمار يقول
الله سبحانه وتعالى في سورة
الاسراء (واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفين ففسقوا
فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا).
هذه القرية التي حدثنا
عنها القرآن الكريم كانت
تعرش ائمة مظلمة قاتلة
بما هيأ الله لها من رزق في
حياتها لكن اغنياءها ومترفيها
خرجوا عن الجادة وحادوا
عن الطريق السوي السلام
وانغمسوا في الممذات
والشهوات وابتعدوا عن
وامر الله التي تدعوهم
للطاعة والرجوع عن المعاصي
واكلهم تهادوا في غيهم
وكفروا بأنعم الله فكانت
النتيجة ان صب الله عليهم
العذاب صبا واهلكهم ودمر
قريتهم وجعلهم اثرا بعد عين.
ولنتقل الى صورة اخرى
من الصور التي رسمها لنا
القرآن الكريم عن المترفين
الذين اهلكهم الله بظلمهم
واستمرهم حياة الترف
والبذخ واهلارهم حياة
الممذات والشهوات التي
حرمها الله رغم وجود فئة
صالحة منهم قاموا بدور

ان الله يحب ان يرى نعمته
على عبده او كما قال
واكن الاسراف والترف
والتبذير والخروج عن المعتاد
اي من شرع الاسلام
وتعاليمه وهدى نبيه عليه
السلام
فاحذر أيها الاخ المسلم
مغية الترف والاسراف
واجتنبهما وكن كما قال
الله سبحانه ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط، والله اسأل ان
يوقني واياك لاجتناب هذين
الدائمين والبعيد عن الوقوع
في بؤرتهم انه سبحانه
محبب الداء.

الذكرى المئوية لوفاته الامام المصلح الفقيه كذون الكبير - هـ

واعمل البرهنة على ما قلناه يظهر بأعماله هو قبل اقوال الناس فيه . فلنبدأ باستعراض اهمه في هذا الصدد، ونفصلها فصلياً : دروسه العمومية التي كان يلقيها لطلبة والناس ، وتأليفه في مادتي الفقه والحديث وما ابهما من العلوم الاسلامية .

اما عن دروسه فأهمها درسه الفقهي بالقرويين صبيحاً ودرسه الحديثي بسندي قاسم ابن رحمون مساءً ودرس القرويين كان يجلس له في الحصص الاولى التي تلي صلاة الصبح وقراءة الحزب والمسامة عند الطلبة بالاول ويستمر فيه الى الحصص الثانية المسماة بالثاني وربما الى الثالث اي ما يقارب ثلاث ساعات، لا يكل ولا يمل في فيجول في اتفاق العلم والمعرفة نصاً ونقلاً ونظراً وفكراً وتطبيقاً ونمثلة مع

المقارنة بين الاقوال والترجيح والاستشهاد بآيات الكتاب العزيز والسنة المطهرة واقوال الصحابة والائمة المقتدى بهم من اهل العصر الاول والسلف الصالح الى من بعدهم من العلماء العاملين والفقهاء العارفين وارباب القلوب المتقنة حتى يستوفي حق الموضوع ولا يبقى فيه لاحد ما يقول ، وكل ذلك في وقار تام وجدية بالغة بحيث يملك زمام المجلس وتعلق به الابصار فلا يزيف عنه طرف ولا تبدر من احد بادرة انشغال بغير ما هو فيه لهيئة روح التحميل والاستفادة على الجميع .

ومثل ذلك يقال في درسه الحديثي اللبلي الذي يحضره الجمل الغفير من الناس خاصة وعامة ، فيأخذ كل منهم بحظه ، لاسيما وهو

يتعرض فيه لاحوال المجتمع وما عليه كل فئة من الناس من الانحراف من الجادة والتفريط في امر الدين والانشغال بالدنيا والانهماك في البسيع والمخالفات ونسيان الآخرة والعرض والحساب ، فيبدي ويعيد ويستقصي احوال المقصرين حتى يكاد يشير الى كل واحد بعينه وما هو عليه من البطالة مما بعد مكاشفة صريحة ويبعث المعنى بالامر على التوبة والانابة الى الله كما حكى غير واحد عن نفسه من الطلبة وعموم الناس .

ونقتطف بعض الفقرات من كتاب الدرر المكنون للامامة المشرفي تتعلق بهذا المعنى ، يقول رحمه الله : كان قدس سره في علم العمدة والامام واضحاً ، وفي علم المنقول بدراً لا محالة ، متى قصدته في

في المكتبة الادبية

المستدرك على صنم الدواوين

اصديقنا الاستاذ الكبير الباحث المحقق هلال ناجي نشاط ادبي متواصل أغلغى به المكتبة الادبية لما ينتج عنه من اعمال فكرية حريصة بالثقة تدبر والاعجاب ، ومنها عمله هذا الذي ضمه مستدركات شعرية على دواوين ستة شعراء هم ابو الفتح البستي والحسين ابن الضحاك وابن طباطبا وابن مهدي والكميت والحماني الكوفي . وهانئ دواوين هؤلاء الشعراء قد ضاعت فصح لهم اساندة معاصرون دواوين موحداً من الضائع منها ، فالدكتور محمد مرسى الخولي ضم ديوان ابي الفتح البستي واستدرك عليه لاستاذ ناجي 80 قطعة وصديقنا الاستاذ المرحوم عبد الستار احمد فراج صنع ديوان الحسين بن الضحاك واستدرك عليه لاستاذ ناجي ثمان قطع . والاستاذ جابر الخاقاني صنع ديوان ابن طباطبا واستدرك عليه الاستاذ ناجي 15 قطعة والسيد

محمد تاييف الداهمي صنع ديوان ابن مهدي واستدرك عليه الاستاذ ناجي تسع قطع ، والدكتور داود سلوم ديوان الحميت واستدرك عليه الاستاذ ناجي 6 قطع والسيد محمد حسين الامرجي ديوان علي بن محمد الحماني العلوي الكوفي ، وهان ان استدرك عليه الدكتور نوري القيسي بعض ما فاته من شعره ، ثم استدرك الاستاذ ناجي عليه عشر قطع ، وهذه الدواوين بعضها منشور على حدة وبعضها مما نهر في مجالات تراثية كالنور وفهرها ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ ناجي يله في استدركااته هذه على بعض الاخطاء ، ويلاحظ ملاحظات مفهدة تنطلق بطريقة صنع الدواوين ، فعمله هاملي ومحرر . وهو يقع ما بين صفحة 606 وصفحة 640 لكونه فصلاً من مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء الاول والثاني من المجلد 82) .

(يتبع)

عبد الله كذون

من نشاط المجلس العلمي

وفرع رابطة العلماء بالدار البيضاء

بمناسبة حلول شهر ربيع الاول، عقد المجلس العلمي لمدينة الدار البيضاء الكبرى وفرع رابطة العلماء بها اجتماعا موسعا تحت رئاسة العلامة سيدي محمد بن عبد الله العاوي، رئيس المجلس والفرع، تدارس الحاضرون خلالها النشاط الذي ينبغي القيام به في ميدان التوعوية الاسلامية، احتفالا بذكرى مولد الرسول الاعظم سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

من عمالة أنفا، حيث شرح فضيلة العلامة سيدي محمد ابن عبد الله رئيس المجلس العلمي، قول الله تعالى ومحمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار، رحماء بينهم.

وبعد تناول الكلمة الاستاذ السيد التابع، عضو المجلس العلمي الذي أسمع الحاضرين كلمة شيقة في موضوع الذكرى.

وفي مساء يوم السبت 9 ربيع النبوي، كان اللقاء مع المؤمنين بمسجد الحلي الحسني من عمالة عين الشق، حيث ألقى الاستاذ السيد الحسن بناني درسا تناول فيه حياة الرسول (ص) قبل البعثة وبعدها حتى الهجرة، وما لاقاه هو وصحابته في سبيل الدعوة الى الله.

ومساء يوم السبت 16 من الجاري، كان الموعد بمسجد العالي، من مدينة المحمدية حيث ألقى الاستاذ الجليل الشريف حمزة الادريسي درسا شرح فيه قول الله تعالى ديا أيها النبي، انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا.

أما مساء السبت 23 منه، فقد كان من نصيب عمالة ابن مسيك سيدي عثمان، حيث ألقى الاستاذ مولاي عبد الله الصوصي العاوي

وقد انفق المجتمعون على ان تكون موضوعات المحلة تتناول سيرة الرسول وشماله وشرح سنته وهديه وأن تستغرق مدتها شهر ربيع الاول كله، وان تكون الدروس التي يلقها السادة العلماء والاساتذة والمرشدون والمحطباء تتناول جانبها من الجوانب المذكورة.

وزيادة على الدروس التي يلقها بعض العلماء والاساتذة تحت اشراف المجلس العلمي فقد تقرر ان تعقد تجمعات موسعة لجرم المؤمنين في أهم مساجد العمالات الخمس لمدينة الدار البيضاء، يلقى فيها أحد العلماء درسا يحضره أعضاء المجلس العلمي وفرع الرابطة.

وهكذا كان الدرس الاول يوم السبت 2 ربيع الاول بالمسجد المحمدي بحي الاحباس

بالمسجد الكبير بسيدي عثمان درسا تناول فيه الكلام عن قول الله تعالى ومن وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وان لك لأجرا غير ممنون وانك لعل خالق عظيم.

وسيكون مساء السبت 30 ربيع النبوي الموعد الخامس لهذه اللقاءات الاسلامية مع جماهير المؤمنين في بيت من بيوت الله التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وهو مسجد الحلي المحمدي، من عمالة عين السبع، حيث سيتفضل الاستاذ السيد مسعود الحريزي باللقاء درس في موضوع الذكرى. وبه يختتم اللقاءات الموسعة التي قرر المجلس العلمي وفرع الرابطة بالدار البيضاء تنظيمها طوال شهر ربيع الابرك، مشاركة منهما في احياء ذكرى مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ولا تفوتنا الاشارة الى ان هذه الدروس كانت تختتم دائما بالثناء الصالح، لمولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الملة والدين جلالة الحسن الثاني بالنصر والعز والتمكين، ولولي عهده الامير الجليل سيدي محمد، وصنوه المولى الرشيد والسلام.

(مراسلكم)

مرحبا بـ رجوع «فلسطين الثورة»

حقا، انه الخطاب الذي لا يمكن له ان يصنع الربيع وحده، ولكنه الخطاب الذي يبشر بالربيع. ومهما يكن من أمر فان عودة مجلة «فلسطين الثورة» (الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية) عودتها الى الصدور من قبرص بشارة من أجمل البشارات في هذه الفترة الدقيقة التي اجتازها قضية الشعب الفلسطيني انها برهان آخر على الاستمرارية استمرارية نفس وصوت الثورة الفلسطينية كيفما كانت الاحوال ولطعنات من الخلف والامام التي تلقاها. انها برهان آخر على حيوية وعمق وأصالة هذه الثورة التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ العربي والحضاري الانساني وفي أعماق الوجدان والوعي الجماهيري انها برهان آخر على أن الثورة الفلسطينية لا تجد لها رقعة جغرافية او تربة او فضاء ملاء بل انها تبعث في أي رقعة او تربة او فضاء يوجد فيها الشعب الفلسطيني ومقاتلوه ويوجد فيها أيضا الضمير الانساني الحلي الذي جعل من قضية فلسطين احدي قضاياها المصيرية.

رجعت «فلسطين الثورة» وكأنها لم تنقطع خلال فترة محدودة من الحرب رجعت حافلة بالواقف والتحليل والاخبار التي كانت تزود بها دوما قراءها وجاءت. وهذا هو ما يلفت النظر بياقة من الاخبار عن الانتاجات الادبية والفكرية الفلسطينية التي تم نشرها خلال الفترة الاخيرة في الاراضي المحتلة وخارجها. كما جاء في افتتاحيتها هذا النداء من أجل اعادة تكوين ارشيف المجلة تنبته هنا نظرا لاهميته واستعجاله.

ليس اعتذارا وليس شكوى وانما هي وقفة اعتراف ومصارحة صادقة وحميمة من القلب الى القلب.

خطة طويلة المدى لتحقيق ونشر كتب التراث بالمغرب

اقترحت اللجنة الاستشارية لآحياء التراث في المغرب تحقيق واحد وستين مخطوطا في فروع علمية مختلفة منها: التفسير وعلوم القرآن والسيرة النبوية والحديث والفقه والادب والنحو والتاريخ والتراجم والجغرافيا والرحلات والطب ونظم الحكم والعلوم الطبيعية.

جا ذلك في اجتماع عقدته اللجنة خلال شهر نوفمبر 1982 برئاسة وزير الارثاف والشؤون الاسلامية الاستاذ السيد الهاشمي الغيلالي، وذلك ضمن خطة نشر طويلة المدى تعطى فيها الاولوية للمخطوطات الموضوعية والفقهية. وتستند الى المقاييس العلمية المعروفة في التحقيق ونشر التراث

كيف يفهمون الاسلام؟!!

بقلم الاستاذ
محمد الفزاري

مع وجود الفوارق طبعا، وإذا كان للبحث العلمي وفهمه المعاصر ينحصر في مجالين اثنين: هما العالم الاكبر والعالم الاصغر. فانه القرآن الكريم قد نبهنا الى ذلك بقوله: «سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى نبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد» فالبحث في الافاق، والبحث في الانفس ينتهيان بنا الى اكتشاف قوانين الخلق ومعرفته الخالق سبحانه جل جلاله وبكلمة جمع العالمين المذكورين في الانسان حسبما لحص ذلك الامم علي رضي الله عنه وكرم وجهه حيث قال:

«دوؤك وذك ولا تشعر ودؤك منك وما تبصر وتزعم انك حرم صغير»

وبذلك انطوى العالم الاكبر وصدق الله العظيم في قوله:

«وفي انفسكم افلا تبصرون» والشعر الذي اود تأييده هنا وبكل قوة انه ليس صحيحا ان العلم الذي يدعو اليه الاسلام هو العلم لا ديني فقط وانما المراد به هو كل علم يرفع الجاهل سواء اكان ذلك في مجال الاسرار الدينية او الدنيوية ومن ثم فلا نعارض مطلقا بين الدين والعلم في الاسلام مجال من الاحوال.

والعلم مقدس في نظر الاسلام والمزيد منه من غاب فيه ومطلوب وهذا المآثر ان يخاطب الرسول بقوله تعالى «وقل رب زدني علما».

منه في ان ذلك آيات اقوم يفكرون» وقوله جل جلاله «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم سخرات بأسره ان في ذلك لآيات اقوم يعقلون» فالآيات الكونية والبراهين الواضحة ومنتهى البيان حيث انهما يوضحان لنا ان الله سخر لنا ما في السماوات وما في الارض وسخر لنا الليل والنهار والقمر والنجوم.

فهل يتم هذا السخر لاهذه العوالم بدون علم؟ الجواب لا

والف لا فساد من عطية العلم للوصول الى هذا السخر، وليس أدل على اهتمام الاسلام بالعلم من اطلاق أسرى بدر المتعلمين في مقابل تعليم المسلمين القراءة والكتابة ولا نبالح في التيسير او نجازف في التصوير اذا قلنا ان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كان يمنح التقدير والاشادة بالمفوقين في العلوم ويكرم الممتازين من المعلمين والمعلمين فاستمع اليه وهو يوزع هذه المنح.

فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه منح درجة الامتياز لعاذ بن جبل رضي الله عنه في الفقه حيث قال: أعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، رواء ابن ماجه. ويمنح الرسول درجة الامتياز لزيد بن ثابت رضي الله عنه علم المواثيق بقوله:

«ان أعلمكم بالفرائض زيد بن ثابت» او أفرضكم زيد بن ثابت» كما يمنح الرسول صلى الله عليه وسلم درجة الامتياز في الشريعة والقضاء لابي عبيدة ابن الجراح بقوله: «أفضاك او عبيدة»

ردلى بن ابي طالب كرم الله وجهه كان أعام بالعضلات وفيه يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قضية ولا ابا حسن لها)

والرسول عليه الصلاة والسلام يمنح عليا بن أبي طالب درجة فخرية عالية ممتازة فقوله: «أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي» وهذا التقدير من رسول الله... حاجته من ذوي الاختصاص هو أشبه شيء بما يمنح في زماننا من الأوسمة والدرجات العليا للاستحقاق في العلوم والمعارف

«من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم وهذا أكبر دليل على ان الرسول كان يبحث على جميع أنواع العلوم بالإضافة الى ان الرسول يقول: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» ولم يفرق الرسول بين هذا العلم او ذاك. وفيما يخص رد المغالطة الشائعة المتعلقة بالفطرة التي يعالون بها مفهومهم الخاطي فقد تناقلوا عن قول الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه» وفي الاثر:

«اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ولاخرتك كأنك تموت غدا» وعن رد المفهوم الرابع الذي اقترأه السكاكيدون من ان النبي لم يعلم ولم يعلم العلوم الدنيوية فقولهم محض كذب وزور، حيث يزعمون ان الاسلام لا شأن له بالعلوم الكونية هو قول في منتهى السذاجة وفي منتهى السخافة وفي منتهى الوقاحة، فمحاولة ابعاد المسلمين عن العلوم الكونية معناه ابعادهم عن الدنيا والآخرة، لتفويت طلب العلم والتقدم عليهم» وهو أمر تسأله طبيعته؟ فالاسلام جاء مرغبا في طلب العلم بجميع أنواعه وأصنافه، بعد ان سخر الله سبحانه للانسان الكون، وما فيه. وتسخر الكون للانسان معناه أولا التامل في ملكوت السماوات والارض، والتأمل معناه التعلم بعمق وتبصر. وتفكر وتدبر وهو استعمال النظر بدقة وحصافة قال الله جل ذكره «اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خاق الله من شيء»، لان الكون المشاهد خاضع للادراك والبحث وان ظواهره ليست بالشئ المهم الغامض الذي لا يفسر. وبمقدور الانسان ان يستفيد من الكون في مختلف ضروب الحياة وعلى أوسع نطاق لتأمين حياته ورفاهيتها وان شئتم فاستمعوا معي الى قول الله تعالى «وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا

جدا ونكتفي الآن بذكر أربعة منها فقط وهي من المفاهيم الضلالية المدسوسة هي:

أ - يقولون ان علوم الدنيا تفسد على المسلمين أمر دينهم لان الدنيا تطنى البحرية وتبعدها عن الدين فما للمسلمين وتعليم علوم الدنيا التي ام بات بها نبيهم؟

ب - ويقولون: ام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فتح المدارس والجامعات لتعليم المسلمين الطب والمنطق والهندسة والرياضيات والعلوم الاخرى الدنيوية فكيف ينشي المسلمون المدارس والجامعات ونبيهم لم يفعل ذلك؟

ج - ويقولون بما ان للنظرة الاسلامية هي الاساس فالرجوع الى الفطرة هو امر ضروري لان أمة محمد هي أمة على الفطرة ومن هذا الفطرة ان لا تكتب ولا تحسب

د - ويقولون المهم في الاسلام انه يعلم المسلم أمر دينه وان لا ينفق لحظة من العمر الا بتعليم ما تقام به العبادة ومن أخصر طريق اليها هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لم ينفق شيئا من عمره في تعلم العلوم الا علما يبعد الله به. هكذا يقولون ظلما وافراء وزورا وهتانا ومن غير دليل يستدلون به، او منطق سليم يحتاجون به.

هذه هي المفاهيم الاربعة الخاطئة والمغالطات السخيفة الدنيوية ومن خلالها يتجلى لكل ذي عينين وعقل وقلب سليمين ان هؤلاء المشايخين ينحدرون بأفكارهم الى الدرك الاسفل ودرجة الاسفاف وهم يحاولون بذلك التشو والتضليل والحوض في الماء العكر. ونحن نجيبهم بنقيض قصدهم ورد مغالطاتهم التي لا تنطلي الا على الضعفاء فتقول وبالله التوفيق: يقول الله تعالى «واتبع فيما آتاك الله الدار الآخرة» ولا تنس نصيبك من الدنيا. فلا بد من طلب العلم للدنيا والآخرة هذا عن المفهوم الاول اما عن المفهوم الثاني السذي طرحه المشايخون بعدم فتح المدارس والجامعات من طرف الرسول لدراسة علوم المنطق والطب والرياضيات والفيزياء والهندسة بالعكس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال:

«أب بعض المشوشين والمتحذلقين عن تشويه سمعة الاسلام والمسلمين يبتون سدودهم وينفون تراثهم ببعض العناصر الشابة التي لا تزال في بداية الطريق» من الدراسة وذلك عن طريق الحداثة والتخاطة والميل على بليلة الافكار بالاجواء الى مفاهيم خاطئة لا ترتكز على منطق سليم ولا على مفهوم صحيح. وانما هي أفكار مصنوعة في معامل الافك والضلال والزيف والحسالة، ومبنيه في حلب من الفل والحقد، والكراهية والاضغينة حتى لا يتخذه شبابنا المسلم بأبائهم ينهي له ان يكون بقطا وحذرا من كل ما يقرأ من الصحف فيفحص غتها وسميتها ليتمكن له ان يشق طريقه على بيئة وبصيرة من أمور دينه ودنياه على بصيرة لان الله سبحانه منحه العقل ليميز به بين حقائق الاشياء خصوصا وان ذمة الانسان عامرة بيقين فلا تبرأ الا بيقين. وفي الحقيقة ان مفهوم العلم في الاسلام واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، غير ان بعض المشايخين المغار اليهم سلفا ساءهم ان يروا الصحوة الاسلامية تشق طريقها ولو في أبسط صورها حيث شاهدوا ظاهرة التأييد بين الشباب تغزو الصفوف، وتتوسع في شكل ملحوظ بأفرد حاشم الشباب على المساجد وتلقفه بالسكر الاسلامي بصفة شرعية، وهي ظاهرة صحيحة ميمونة، نرجو ان يكون لها ما بعدها بحون الله. لقد غشي هؤلاء الجاحدين مسا غشيم وأصبحوا يترصدون لهذه الظاهرة بكل ما لديهم من كيد ومكر، فيأخذون في عصر أدمغتهم لوضع مفهومات خاطئة عن الاسلام والمسلمين، ويجهدون أنفسهم لاصافها بهما لاعاقة قافلة الاسلام والمسلمين والمد الاسلامي والصحوة الاسلامية عن الممارسة العملية للاسلام، وهم يريدون بذلك تعويق الشباب عن المضي في طريق الاسلام بدعوى باطلية ومفاهيم خاطئة ما أنزل الله بها من سلطان مع ان تلك المفاهيم لا تمت الى الاسلام بصلة، فما هي هذه المفاهيم التي يروجونها يا ترى؟ ان المفاهيم التي يطرحونها كثيرة

اعلان

سم الله الرحمن الرحيم
أصدقاء الجهاد الاسلامي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد افتتح الاتحاد الاسلامي لجهادي أفغانستان الحادب البنكري في (حبيب بنك صدر بازار شاور باكستان) برقم 150 للعمل بالاكستانية. ورقم FCA-CD 09 للعمل الاجبي (الدولار) باسم الشيخ محمد يونس «خالص» رئيس لجنة المايعة الاتحاد. فمن أراد مساعدة اخوانه المجاهدين مالبا فليسلم تبرعاته في هذا الحساب.

حسبنا اسلامنا (تتمت)

ليبر عجزه ، ولهذا فان كل شخص يدافع عن فكرة الله انما هو شخص جاهل وعاجز .

واين هذا هو الذي تألفته حكومة الثورة الشيوعية برئاسته سنة 1917 وأطلق على القرارات واللوائح والسياسات التي وضعها موضع التنفيذ اسم (اللينينية) التي قامت على اصول كارل ماركس ومات سنة 1927. قاركا وراءه من يقول : ان الاعتقاد بالله هو تراث القدامى الجهلة وان واجبا يقضي بأن نوجه حملة كفاح عقائدي صحيحة ضد الدين ، وان العقيدة الاسلامية هي القوة المظلمة التي لاتزال تفسد العقول وحياة الشعوب ، وتعرض النور ، وتقف كأي حاجز في طريق السعادة والنور والمعرفة .

وتلتقى الشيوعية والصهيونية في نزعته السيادة على العالم واستغلاله وتسخيرها لمصالحها ، فالاولى ترمي لابتلاع العالم والسيطرة عليه بمذهبها الضال ، والصهيونية تحاول السيادة على العالم لاعتقادهم بأنهم شعب الله المختار ، وأن بقية الناس خاقوا ليسخروا في خدمة بني اسرائيل جاء في (البروتوكول) الخماس من بروتوكولات حكماء صهيون : اننا نلهم في شريعة الانبياء أنفسنا مخفرون من الله لنحكم الارض وقد منحنا الله العبقريه كي نكون قادرين على القيام بهذا العمل ، وسنضع موضع الحكومات القائمة ماردا يسمى (ادارة الحكومة العليا) وستمد أيديه والمخالب الطويلة المدى وتحت امرته سيكون له نظام يستحيل معه أن يفشل في اخطايع كل (الاقطار) .

ان النبي (ص) أبي أن يتلقى أمر العقيدة والتصور أو الشريعة والمنهج من غير رب العالمين وهو اذ يعرض عما قال عمر ، لم يعرض عن التجارب البشرية بخصوص العلوم البحتة علما وتطبيقا وانما أعرض عن التلقي في التصور الایماني وفي تفسير الوجود وغاية الوجود الانساني وفي منهج الحياة وأوضاعها وشرائعها ، وفي الاخلاق والسلوك .

ولقد أدرك عمر مغزى اعراض النبي (ص) عن جوامع التوراة التي بيده ، فاستدرك الموقف قائلا : رضيت بالله رباً ...

وقول رسول الله (ص) : والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى عليه السلام ثم اتبعتموه وتركتموني اضللتكم لان موسى بشر بمحمد ومن قبله من الانبياء بشروا بمحمد وسألوا الله أن يكونوا مسلمين وأهل الكتاب ليسوا على شيء مالم يقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليهم من ربهم ، فالاسلام منهج حياة متكامل ، شامل النظرة ، فيه تنظيم وبيان للاصول والقواعد التي تقوم عليها النظم والقوانين التي تحكم سير المجتمع ، ويجمع الى رقة التوجيه دقة التشريع ، وإلى جلال العقيدة جمال العبادة ، وإلى امامة الحراب قيادة الجيش .

(الاحياء) في عامها الثاني

ظهر العدد الاول من المجلد الثاني لمجلة الاحياء التي تصدرها رابطة علماء المغرب .

وهذا العدد حافل بالبحوث والدراسات والبحوث التي تناول مختلف القضايا الاسلامية بمنظور اسلامي صحيح كما يتناول موضوعات علمية وأدبية واجتماعية ، بالإضافة الى الابواب الثابتة للمجلة .

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

(تاسع صفحة 8) المذكورة ومن ضمنها تحقيق الجلاء عن جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتقرير المصير للشعب الفلسطيني وتأسيس دولته الفلسطينية داخل ترابه الوطني . انه امام المآسى التي يعانيها الشعب الفلسطيني منذ جلاء قواته طوعا عن بيروت فان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني وعيا منها بمسؤولياتها . وبالظرف الذي تجتازه القضية تهيب بالامة العربية قادة وحكومات وشعوبا ومنظمات الى ان تتسلح باليقظة وتتخذ الوسائل الكفيلة بأفشال كل المحاولات الهادفة الى تصفية الوجود الفلسطيني عن طريق الاحتلال وبناء المستوطنات وهضم الحقوق وتؤكد انه لا حل للقضية العربية الا بالجمع بين مخاضف الوسائل السياسية منها والعسكرية والاقتصادية والمالية .

نظرة على الحاج المغربي والحاجة (تتمت)

بمظهر المضطر الخاشع لربه التائب الخالقه ، ولكنها تظهر كسائحة حجت هذه الاراضي للراحة والاستجمام والتمتع وشهوات النفس

لقد شاهدت وشاهد غيري من لآخوان المغاربة حالات ومخالفات اخلاقية ترتكبها السيدات المغربيات اثناء اقامتهن في كل من مكة والمدينة وجدة . ولقد شوهدت السيدات المغربيات في جدة وشوارعها مجردات من ثياب الحشمة مستهترات بما يبدينه من مفاظهن وكانهن في عين الذئباب بالبيضا ، ويحاول الشبان السعوديون اقتناصهن وهذا كله يقع في أيام موسم الحج - والمعهد على الراوي - وهو قائد مغربي بالبيضا . شانت الارادة الربانية ان اجتمع معه في بيته واحد بالمدينة الممورة وفي الابواب بالطائرة . اما في خيام منى فقد رأيت شابة مغربة تتغزل مع المطوف الذي كنا جميعا نزلاء بيته ، وانضج لي

بواسطة سائق مغربي استوطن السعودية أزيد من أربع سنوات اخ المطوف منحرف . ولقد حكى لي باشا مدينة تفراوت عمالة تزنيت أنه رأى في مكة شامة مغربية يحاول شابان حجازيان الفتك بها ، كما صرح له طالب مغربي بجامعة مكة ان تصرفات المغربيات في الديار المقدسة لا تشرف المغربي كمغربي بالاحرى كمسلم .

ما في المدينة المنورة فلقد صادفت مظرا مؤسفا ومثمرا وهو ان مغربة حاول شابان كانت توجد في متجرهما ان يعتديا عليها فلأذه بالفرار . وعلى كل حال فموضوع الحج بالنسبة للمرأة يجب ان يعاد فيه النظر وان يثار في الاجتماعات التي تعقد بالوزارة كما ينبغي ان يشار الى اللباس المناسب للمقام المتوفر على مظاهر الحشمة والستر الكامل هذا وارى من الواجب

النظر في افادة بعثة علمية ترافق الحاج سنويا حتى تواكب على الاقل ، الصحة والادارية اما بعث عالمين فقط وبدون اي اعتناء مادي بحيث هذه السنة لم يملق المبعوثان من وزارة الاوقاف سوى التذكيرة وذلك بعد منقصة مكانة العلم وامتهانا لمخصصة العالم ، كما ارى من اللازم ان يتحمل العلماء انفسهم مسؤولياتهم هناك بارشاد اخوانهم الحاج في كل من الطائرة ومكة والمدينة ولقد لوحظ ان المغاربة يجدون هناك علماء حنفيين وشافعيين يعطون ويوجهون فيمنسقون معهم في مذاهبهم وهم لا يعلمون عن المذاهب اي شيء وحتى اذا حاول الغير توجيههم بصطدم معهم وبدون جدوى .

وعلى ذلك بدأت من الضروري ان يجدوا اجناسا بلدهم في كل الاماكن المقدسة يرشدونهم ويوجهونهم حتى يؤدوا مناسكهم في ظروف ملائمة ومناسبة وفق المذهب الملكي .

فالشوعية والصهيونية تعامل ما في وسعهما لتقديم الدين واستئصاله بكل وسيلة ممكنة المذاهب السياسية والفكرية مع العلم بأن هذه المذاهب يجب تطبيقها بكل قسوة ، قال (ستالون) انهم لا تستطيعون الهرب من الكوارث الطبيعية كالزلازل والعواصف التي تقتل الملايين فتقبلونها صاغرين ، فكيف لا تقبلون عمليات التطهير التي تقوم بها الشيوعية للحفاظ على هذا المبدأ الذي سيقدم اليهم الخير ؟

وجاء في البروتوكول السابع وبايجاز من أجل أن تظهر استبدادنا لجميع الحكومات الاممية

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

تعي حق الوعي بأعمق وإبعاد الاخطار التي تشكلها الوضعية التي تتميز بحجم المساعدات العسكرية والاقتصادية والمالية والدبلوماسية غير المشروطة التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل الشيء الذي يشجع دولة العدوان على الاستمرار في سياستها التوسعية المنمقة والتي تنجم في ضحايا لقدس والحولان ودج الضفة والقطاع واحتلال جنوب لبنان وممارسه أساليب الاكراه على حكومته الشرعية لأغصاعها إلى تطبيع العلاقات معها بتعميم نفس الحيلولة الاستسلامية على بلدان عربية أخرى

وليس من شك أن البديل يكمن في إيجاد استراتيجية عربية ترتكز على احترام استقلالية القرار الفلسطيني وسن تدعيم وحدة الصف العربي كما تجلت في مؤتمر قاس المنعقد في شتنبر ١٩٨٢ مع التفكير في إيجاد الوسائل العملية لعملية تنفيذ قرارات الق

(البقية في صفحة 7)

بمناسبة حلول ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية أصدر المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني البيان التالي بمناسبة ذكرى انطلاق المقاومة الفلسطينية :

في الفساتيح من بتاير الجاري حات الذكرى الثامنة عشرة اقيام الثورة الفلسطينية الجيدة تحت قيادة حركة فتح والزعيم ياسر عرفات وبهذه المناسبة فان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني نحجي النصال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني انشيت حقوقه الوطنية المشروعة .

ولقد برهنت منظمة التحرير الفلسطينية العتيدة خلال السنة الماضية على اهلقتها لتمثيل الشعب الفلسطيني والدفاع عن وجوده بصمود وثبات واستمرار قل نظيرها الشيء الذي لا يزال نبراسا ينير الطريق للشعب الفلسطيني والامة العربية سعيا لتحقيق الذات واثبات الوجود واقرار الكرامة .

فبالرغم من المؤامرات التي شنتها الصهيونية بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية والتي تهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية والى العمل على تمرير الحلول الاستسلامية وبالرغم من الصمت العربي ازاء الحرب المدمرة التي شهدتها لبنان الشقيق والتي لا زالت المنطقة العربية كنها تكتوي بشظاياها حتى الآن كانت الثورة الفلسطينية المدعومة بالقوات اللبنانية المشتركة تشكل الدرع الواقعي والحسن النبع الذي تحطمت عليه كل الحيلولة الرامية الى اهانة الانسان العربي واحدا حقوقه المشروعة في البقاء والاستمرار والحرية والكرامة .

وكيف ننسى في هذه الذكرى ان فنوء بالكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة بالرغم من قساوة الظروف التي يعانيها على يد الاحتلال الصهيوني الغاصب الذي ضرب عرض الحائط بجميع الاوقاف والواجبات الدولية فحتل الارض واقطع المعكة وانشأ المستوطنات وطرد السكان وشرذ الابرياء وزج بالاف المواطنين المدنيين في ظلمات السجون والمعتقلات ناهيك باساليب القتل

دماء المسلمين تراق في كل مكان

ذكرت وكالات الانباء تراق غزيرة بايد شيوعية ان الجزائر المسلمة تهدد في اليمن الجنوبي وفي دولة المغرب المسلمة افغانستان وارتقربا بالحرب ؟ حيث أعلنت والصومال .

أنها ستستخدم القوة خامسا : الدماء المسلمة لمواجهة استيلاء القوات تراق بغزارة بايد صليبية الملكية المسلحة على أراضي في تشاد وارتيريا و الفلبين الصحراء التي انسحبت منها فالى متى لا يوجد موريطانيا والداخله ووادي من يوقف هذا العدوان ؟ الذهب، وهكذا نجد ان قلعة الاسلام بكل الاسلام والمسلمين في كل اطراف المعمور يجب أن اطراف المعمور تراق دماء لا تتوانى في الدفاع عن ابنائه ظلمة وعدوانا .

اولا : بيد المسلمين الله وعظمة الاسلام امتثالا أنفسهم قبل الاعداء تراق اقلوه تعالى : دماؤهم . فمن اعتدى عليكم

ثانيا : الدماء المسلمة فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى تراق غزيرة بايد الصهيونية عليكم ، وتكف عن في الارض المحتلة من الاقتتال فيما بينهما عملا فلسطين وفي قطر لبنان بقوله تعالى وان طائفتان أيضا من المؤمنين اقتتاوا فاصاحوا ثالثا : والدماء المسلمة بينهما فان بغت احدهما تراق غزيرة بايد بوذية على الاخرى فقاتلوا التي في بورما وكمبوديا تبغي .

سلا

رابعاً : الدماء المسلمة ج احمد معنيو

انتاج مسلسلات تلفزيونية تهتم بسيرة أئمة المسلمين

قام الكاتب المصري الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي بدراسات ميدانية عن ثمانية من أئمة الاسلام هم : زيد بن علي وجعفر الصادق ومالك والشافعي والليث بن سعد واحمد ابن حنبل وابن حزم والعز ابن عبد السلام . وذلك من أجل عرضهما بشكل مسلسلات على شاشة التلفزيون .

وكان وزير الاعلام في جمهورية مصر العربية قد اتفق مع الكاتب المذكور على كتابة سيرة الأئمة القمانيه المذكورين . والجدير بالذكر ان الاستاذ الشرقاوي قد أنجز كتابة هذه القصص بعد ان أطلع على مخطوطات مهمة في كل من طشقند وسمرقند وبريطانيا وباريس ومصر الشيء الذي أتاح له الاطلاع على معلومات قلما تتيسر لغيره من الباحثين والكتاب .

في المحيط الاسلامي

عمليات المجاهدين الافغان

بمناسبة الذكرى الثامنة للدخول العسكري السوفياتي في أفغانستان قامت فصائل المجاهدين الافغان بتخريب التمدد الكهربائي بالعاصمة لمدة ٤٨ ساعة والاشتباك في مبارات مكثفة في المظالم بمختلف أحياء كابول استعملت فيها المدافع الثقيلة . وكان المخبأ السوفياتي هدفا لاجرم المجاهدين وكذا السفارة السوفياتية . وأكدت الأنباء عن وقوع خسائر فادحة في صفوف الغزاة من السوفياتيين وعملاتهم حكام افغانقان .

توحيد فصائل الثورة الارتيزية

تم في جدة خلال الشهر الجاري توحيد منظمات التحرير الارتيزية وأعرب رؤساء الفصائل عن التزامهم وتضيقهم بالوحدة المكاملة ويتعلق الامر بمنظمة قوات التحرير الشعبية والمجاس الثوري واللجنة الثورية . وستكون فصائل هذه المنظمات تحت قيادة واحدة وجيش واحد .

وكانت أول عملية عسكرية تم فيها التنسيق بين تنظيمين في جبهة التحرير الارتيزية قد حرت و أوائل الشهر الجاري وتم خلالها قتل ٤٥ جنديا أثيويا واسادة ٥٥ آخرين وقد نفذ الثوار هذه العملية العسكرية ضد القوات الاثيوبية أثناء تقدمها من مدينة حمر على الحدود بين أثيوبيا والسودان .